

الباب الأول المقدمة

أ. خلفية البحث

كانت اللغة مهمة ونافعة لحيّة الناس لأنّ اللغة ألة الإتصال بين الناس بعضهم لبعض. عرفنا أنّها ليست ألة الإتصال فقط، وإنما هي وسيلة لتطوير العلوم والثقافة وغيرها، أنّ اللغة لها دور مهمة في حياتنا، إذا أراد الناس أن يعرفوا من خطور العلوم والثقافة والحضارة فلا بد لهم أن يملكوا المهارات اللغوية، إذ لا يمكن على الناس أن يفهموا بسهولة عن وظيفتهم وأنشطتهم اليومية إلا باللغة، لأنّ بها عاش الناس عيشة لائقة وهادئة.

كانت الثقافة والحضارة تطورت في جميع العالم تطورا سرعة وهي التي تدفع الإتصال بين البلدان في العالم، لأن اللغة ألة الإتصال بين المجتمع في العالم.

وعرفنا أن العلوم ليست بلغتنا يعنى اللغة الإندونيسية فقط، بل باللغة الأخرى منها اللغة العربية و اللغة الإنجليزية وغيرها. وبذلك وجب علينا أن نتعلم اللغات في هذا العالم وهكذا في تعلم اللغة لأنّ العلوم تحتل فيها.

وأما تعلم اللغة العربية فهو وجود المهارات المتنوعات منها مهارة الكلام ومهارة الإستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وكذلك مهارة الترجمة وغيرها، ومما ذكر وجب على المدرس معرفة مهارة الطلاب و ذكائهم لأن بها يستطيع المدرس حل صعوبته في إجراء تعليمه.

وكان المدرس لايفعل منفردا لمعرفة مهارة أو ذكاء الطلاب، بل يستسلم إلى القنصلور الذي يملك خلفية التربية أو

الذي يملك أهلية في تلك الحالة. والمدرسة التي كان فيها أهل علم النفس فتستعين به المدرسة علي أن يختبر ذكاء الطلاب، ليكون حاصله مضبوطة وكان نشاط التعليم مناسباً على ذكائهم. وعرف منزرت و Munzert A. W. (1994) أن الذكاء موقف المعني الذي يحتوى على سرعة الإجابة والتصفية وإستطاعة حل المسائلة. ورمز دفيد وسكلير (David Weschler) أن الذكاء هو قدرة عامة من الأفراد للعمل، والفكر المنطقي، وتبادلهم إلى البيئة مؤثرة¹. وأنّ الذكاء شرط من شروط نجاح الطلاب في المدرسة، وبذلك كان الطلاب الذين ينخفض ذكائهم لايرتجى إنجازهم، لكن لا ضمان له لأنّ العوامل المؤثرة لإنجاز التعليم وارتفاعه كثيرة منها العوامل الخارجية أو الداخلية. وأما الذكاء فهو من جملة العوامل المؤثرة الداخلية. ومما سبق يريد الباحث أن يبحث في هذا البحث تحت الموضوع " اللدراسة الوصفية عن الكفاءة الأساسية في تعلم اللغة العربية بتعدد ذكاء التلاميذ في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل – سورابايا "

ب. قضايا البحث

إذا نظرنا إلى هذا الموضوع فوجدنا كثيراً من المسائل التي تتعلق به، وكلي لا يخرج هذا البحث من الموضوع المكتوب و يجتنب هذا البحث عن الأخطاء فقدم الباحث قضايا البحث كما يلي:

¹ يترجم من سيف الله ثغالى: Belajar, Konsep dan Makna Pembelajaran, Bandung Alfabet 2005. hal 82

1. كيف الكفاءة الأساسية في تعلم اللغة العربية بتعدد ذكاء التلاميذ في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل – سورابايا ؟
2. كيف أنواع ذكاء التلاميذ في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل – سورابايا ؟
3. ما سعي المدرس بتعدد ذكاء التلاميذ في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل – سورابايا ؟

ج. أهداف البحث

- أما أهداف البحث التي يراد الوصول إليها في هذا البحث فهو كما يلي :
1. لمعرفة الكفاءة الأساسية في تعلم اللغة العربية بتعدد ذكاء التلاميذ في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل – سورابايا ؟
 2. لمعرفة أنواع ذكاء التلاميذ في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل – سورابايا ؟
 3. لمعرفة سعي المدرس بتعدد الذكاء في تعلم اللغة العربية للمدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل – سورابايا ؟

د. تصميم البحث

كان البحث في هذا البحث العلمي هو البحث الوصفي الكيفي، فكان منهج البحث الذي استخدمه الباحث لتخصيل الحقائق و البيانات الوصفية الكيفية تكون من أقوال وكتب من الملاحظة. وفي البحث الوصفي يستخدم الباحث عن الواقعات الظاهرة المتعلقة بهذا البحث .

هـ. منافع البحث

أما المنافع في هذا البحث فهي كما يلي :

1. منفعة البحث للعامّة :
لتكثير حزانة العلوم والمعارف وعلى وجه الخصوص في تعليم اللغة العربية
2. منفعة البحث العلمي عن تعليم اللغة العربية :
- بعد تمام هذا البحث يمكن أن يكون أساسا لإرتقاع تعليم اللغة العربية بتعدد ذكاء التلاميذ
- يمكن هذا البحث أن يكون مصلحا لطريقة قديمة التي يستخدمها المدرس في إجراء تعليم اللغة العربية
3. منفعة البحث العلمي للباحث
- يريد الباحث هذا البحث خبرة عن أهمية معرفة ذكاء التلاميذ في إجراء التعليم
- زيادة العلوم للباحث
- لإستيفاء بعض شروط تناول الشهادة (S.Pd.I) من شعبة اللغة العربية في كلية التربية للجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل - سورابايا

و. تعريف بعض المصطلحات

سيفصل الباحث بعض المصطلحات في موضوع هذا البحث إبتعادا عن وقوع الخطاء وسؤ الفهم وتحديدًا لما ورد في هذا البحث فهو كما يلي :

الدراسة : هو من درس – يدرس – درسا ودراسة أي أقبل عليه يحفظه

الكفاءة الأساسية : كفاءة ظاهرة في أحد الدروس للتلاميذ وهكذا كانت الكفاءة شرط على نتيجة التلاميذ في تعلم

- تعدد الذكاء : هو وجود أنواع الذكاء لمن يملك من ثمانية أشكال كما قال هووود غوردبير
- التعلم : كان التعليم مصدر من تعلم - يتعلم - تعلمًا بمعنى جعله يعلمه
- اللغة العربية : أحد اللغة من اللغات في العالم. والقصد باللغة العربية في هذه الرسالة هي إحدى المادة من المواد الدراسية التي كان فيها تصميم برنامج التربية التي تعلمها الطالب في المدرسة

ز. طريقة البحث

لوصول إلى الحقائق التي يحتاجها الباحث في هذا البحث العلمي، فينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي يأخذها الباحث بالطرائق التي سلكها الباحث في هذا البحث كمايلي :

1. نوع البحث

في هذا البحث يُبَيَّنُ البَاحِثُ نَوْعَ البَحْثِ العِلْمِيِّ هُو البَحْثُ الوَصْفِيُّ وأما الطريقة في هذا البحث التي استَخدمَهَا البَاحِثُ فَهِيَ طَرِيقَةُ المُلَاحَظَةِ وَيَرَجُوْ بِهَا البَاحِثُ أَنْ تُنَالَ الحَقَائِقُ وَالبَيِّنَاتُ الوَصْفِيَّةُ وَهِيَ أقْوَالُ وَكُتُبُ.

2. نوع البيانات

تَنَقَّسِمُ البَيِّنَاتُ إِلَى قِسْمَيْنِ هُمَا: الحَقَائِقُ الكَيْفِيَّةُ (Data Kwalitatif) والحَقَائِقُ الكَمِيَّةُ (Data Kwantitatif).

كانت البيانات التي تُسْتَعْمَدُ فِي هَذَا البَحْثِ البَيِّنَاتُ الكَيْفِيَّةُ هِيَ بَيِّنَاتٌ غَيْرُ رَقْمِيَّةٍ وَلَكِنْ شَكْلُهَا حَقَائِقٌ فِكْرِيَّةٌ أَوْ تَعْرِيفَاتٌ وَصَفِيَّةٌ.² وَأَمَّا الحَقَائِقُ الكَيْفِيَّةُ فِي هَذَا البَحْثِ فَهِيَ صَوْرَةٌ عَامَّةٌ عَنِ مَوْضُوعِ البَحْثِ فِي المَدْرَسَةِ الثَنَاوِيَّةِ "

² يترجم من : Ibnu Hajar, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Kwantitatif Dalam Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1999), 30

إنقوا " منانجل - سورابايا " فهي الحقائق عن عدد التلاميذ،
والتجهيز قبل التعلم و إنجاز الكفاءة الأساسية في تعليم اللغة
العربية وعن سعي المدرسة لمعرفة الذكاء التلاميذ المتعددة.
3. مصادر البيانات

أما البيانات التي ينال الباحث في هذا البحث فهي
مصدران:

(أ) البيانات المكتوبة

هي البيانات التي ينالها الباحث من المراجع الموجودة
من الكتب كانت أو من المجالات أو من الجرائد و غيرها
من البيانات المتصلة بهذا البحث.

(ب) البيانات الميدانية

هي البيانات التي ينالها الباحث من الميدان أو من
موضوع البحث، وكانت هذه البيانات من الوثائق
الموجودة و من يتصل بالموضوع وهم:

- رئيس المدرسة

- مدرس اللغة العربية

ج. طريقة جمع البيانات

كان جمع المعلومات شيئاً مهماً في إجراء عملية
البحث العلمي ليستطيع الباحث أن يحصله المعارف
والمظاهر المتعلقة بهذا البحث صحيحاً وعلمياً. وأما
طريقة جمع المعلومات أو البيانات الصحيحة في هذا
البحث فيستعمل الباحث الطرائق الآتية:

(1) طريقة المقابلة (Metode Wawancara)

هي أحد الأساليب المستخدمة لجمع البيانات بطريق السؤال مباشرة.³ يستخدم الباحث طريقة المقابلة لِنَيْلِ الْبَيِّنَاتِ عن سيرة المدرسة الثانوية " إتقوا " منانجل – سورابايا "أو تاريخها ولمعرفة آراء الأساتيد عن الكفاءة الأساسية في تعلم اللغة العربية بتعدد ذكاء التلاميذ في المدرسة الثانوية " إتقوا " منانجل – سورابايا " وفي هذا البحث سيقوم الباحث هذه الطريقة هي المقابلة مع مُدِيرِ الْمَدْرَسَةِ وبعض المعلمين العارفين بهذه المسألة.

(2) طريقة الملاحظة (Metode Observasi)

وهي أحد الأساليب التي تُجمَعُ بها البيانات بطريق ملاحظة الأشياء مباشرة.⁴ ويستعمل الباحث هذه الطريقة لجمع المعلومات أو البيانات بالمُشَاهَدَةِ أو اسْتِقْرَاءِ التَّنْظِيمِ لَدَيِ التَّلَامِيذِ ولمعرفة أحوال التلاميذ.

(3) طريقة الوثائق (Metode Dokumentasi)

طريقة الوثائق هي طلبُ البيانات عن الأشياء أو عن المتغيرات التي تكون عن المذكرات و دفتر النتيجة والكتب والجرائد والمجلات والتاريخ و كلمات الاجتماعات و جُدُولِ الْأَعْمَالِ (Agenda) وغيرها.⁵ ويستعمل الباحث هذه الطريقة لمعرفة الصُّورَةِ الْفِكْرِيَّةِ الْعَامَّةِ عن موضوع البحث و كل ما يُعَضِّدُ هذا البحث

Sutrisno Hadi, *Metodologi Riserch II*.(Yogyakarta: Andi Offset, 1980), 193

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, 231

³ بيرجمن :

⁴ نفس المراجع. ص 136

⁵ ترجم من :

ذ. طريقة تحليل البيانات

وأما تحليل البيانات فيستخدم الباحث طريقة البحث (Conten Analisi) التي تُستفادُ بها الإجراءاتُ في أخذِ النَّتِيجَةِ الصحيحةِ مِنَ الكُتُبِ أو الوَثَائِقِ، ويستخدم الباحثُ في هذا البحثِ هذه الطريقةَ لِتَحَاوُلٍ و لمعرفةِ الكفاءةِ الأساسيةِ في تعليم اللغة العربية بتعدد ذكاء التلاميذ في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل – سورابايا "

ي. خطة البحث

تسهيلاً للإيضاح رتّبَ الباحثُ هذا البحثَ العِلْمِيَّ إلى أربعةِ أبوابٍ كما يأتي :

الباب الأول : مقدمة، قسم الباحث هذا الباب إلى المدخل وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتعريف بعض المصطلحات وطريقة البحث وخطة البحث.

الباب الثاني : دراسة نظرية عن الكفاءة الأساسية، قَسَمَ الباحثُ هذا الباب إلى أربعةِ فُصُولٍ. الفصل الأول : يبحث عن الكفاءة الأساسية منها تعريف الكفاءة الأساسية وعناصر إجرائها وإحتمالها. والفصل الثاني : يبحث عن تعلم اللغة العربية منها تعريف نتائج تعلم اللغة العربية وأهميتها وأهدافها وطريققتها والعوامل المؤثرة بإنجاز تعلم اللغة العربية . والفصل الثالث يبحث عن تعدد الذكاء منها تعريف تعدد الذكاء وأنواعه

وعلامة الذكاء و الخطوات في التعلم بتعدد الذكاء. والفصل الرابع : يبحث عن الكفاءة الأساسية بتعدد ذكاء التلاميذ في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل - سورابايا .

الباب الثالث : دراسة ميدانية، قسّم الباحث هذا الباب إلى فصلان. الفصل الأول : يبحث لمحة عن المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل - سورابايا منها التاريخ من هذه المدرسة والموقع الجغرافي من هذه المدرسة وغرض التعلم وشكله بهذه المدرسة وأحوال اللوازم التمهيديّة في هذه المدرسة وأحوال التلاميذ والمدرس في هذه المدرسة ومنهج الدرس المستخدم فيها. والفصل الثاني تبحث عن عرض البيانات وتحليلها منها عن الكفاءة الأساسية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل - سورابايا و الحقائق عن تعدد الذكاء وسعي المدرس عن تعدد ذكاء التلاميذ في المدرسة الثناوية " إتقوا " منانجل - سورابايا

الباب الرابع : خاتمة، الخلاصة والإقتراحات.